

وأهم ما يدفع لهذا الأمر هو اتجاه قطر إلى الانفتاح الشديد فى العلاقات القطرية الإسرائيلية .. وقد أثارت الزيارة المفاجئة التى أعلن عنها تم ألغيت لوزير خارجية إسرائيل لقطر كثيرا من ردود الفعل فى حينها .

على أن أهم « عيوب » الأمير الجديد الشيخ حمد .. فى رأى بعض الحكومات الخليجية .. هو « إعجابه الشديد » بشخصية الرئيس المصرى الراحل جمال عبد الناصر .. وتوجهاته السياسية .. وآرائه .

وأيا ما كانت الآراء .. والاجتهادات .. فمما لا شك فيه أن الوضع الجديد فى قطر .. هو .. وبكل المقاييس .. « وجع » .. فى قلب الخليج .

وإذا ما تركنا المسائل الخارجية لنتناول الجوانب الداخلية المحتمل أن يتناولها التغيير فى دولة قطر فى ظل النظام الجديد فإن الشيخ حمد كان يتولى منذ فترة طويلة - كولى للعهد - تصريف الأمور كلها تقريبا .. داخليا .. وخارجيا ..

وقد تناولنا فى السطور السابقة المسائل الخارجية .. وكيف كان الوالد الشيخ خليفة الأمير السابق يمثل حائلا بين إطلاق اليد الكامل لابنه .

أما فى الناحية الداخلية فالأمور لم تكن بنفس الوضع بل كان للشيخ حمد الحرية الكاملة - تقريبا - فى تصريف هذه الأمور .. ولكن مما لا شك فيه أنه لابد من التغيير .. ولكن بالتأكيد أيضا أنه لن يكون تغييرا كبيرا .. وأيضا لن يكون التغيير الذى يحمل مفاجآت .

وعموما فإن الأمير الشيخ حمد ينتمى للمؤسسة العسكرية .. بتعليمه .. وعمله الطويل فى المجالات العسكرية .

وعليه فإنه من المنتظر ان تشهد الساحة القطرية بزوغ نجم كثير من رجالات هذه المؤسسة العسكرية .. وتخطيهم لحدود مراكزهم العسكرية ليشاركوا فى كثير من نواحي الحياة العامة .. سياسية .. وغيرها .. من أمور البلاد .